



في دائرة الضوء

تجميع التمويل الإنمائي

يتسم الاستثمار في التنمية الريفية والسكان الريفيين بأهمية استراتيجية في تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتجلّى ذلك بوضوح أكبر في ظل مجموعة التهديدات التي تسببت في اختلال النظم الغذائية في السنوات الأخيرة - تغيّر المناخ والنزاع وجائحة كوفيد-19 وارتفاع أسعار الأغذية والوقود.

وكان الابتكار المالي محوريا في الطريقة التي قام بها الصندوق بالوقوف في وجه تلك التحديات، وكذلك زيادة تعزيز الشراكات مع دولنا الأعضاء.

وفي عام 2022، وهو السنة الأولى لدورة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بدأ الصندوق في تنفيذ إطار الاقتراض المتكامل. ولضمان الحصول على أعلى مبلغ حتى الآن من الأموال المقترضة لدعم حافظة قروض الصندوق، ولضمان توفير الأموال اللازمة لآلية الحصول على الموارد المقترضة، سعى الصندوق إلى توفير تمويل مسبق لحصة كبيرة من المبلغ الإجمالي المطلوب - أي نحو 1.2 مليار دولار أمريكي.

وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2022، نجح الصندوق في ضمان 675 مليون دولار أمريكي، أي 56 في المائة من الاقتراض الإجمالي المطلوب لفترة التجديد الثاني عشر للموارد. ومن المعالم البارزة الرئيسية على طريق تحقيق هذا النجاح ما قام به الصندوق من طرح إصدارين خاصين افتتاحيين بمبلغ إجمالي قدره 150 مليون دولار أمريكي في يونيو/حزيران. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتعامل فيها الصندوق مع الأسواق المالية بوصفه جهة إصدار ليصبح بذلك أول صندوق للأمم المتحدة والهيئة والوكالة المتخصصة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة. بخلاف مجموعة البنك الدولي، التي تدخل أسواق رأس المال.

سيراليون

استفادت Lucy وزوجها Julius من فرض من خلال برنامج التمويل الريفي والنهوض بالمجتمعات المحلية، والذي ساعدهما على توسيع نطاق أعمالهما في مجال العسل.

ومن المعالم البارزة الرائدة الأخرى إبرام اتفاقية افتراض مع بنك الاستثمار الأوروبي وقعت خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وفي إطار هذه الاتفاقية، سيقرض بنك الاستثمار الأوروبي الصندوق 500 مليون يورو لدعم برنامج قروض الصندوق.

وفي عام 2022، أكدت كل من وكالتي Fitch Ratings وS&P Global Ratings تصنيف الصندوق في الفئة AA+ مع نظرة استشرافية مستقرة. ويُعبّر ذلك عن الأعمال الجارية لدعم التصنيف الائتماني المرتفع للصندوق، ولا سيما من خلال أحدث التقارير المالية عن المخاطر الائتمانية للقروض.

وقمنا أيضا بالعمل في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء لتمويل برنامج التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وتلقينا تعهدات جديدة وإضافية من الدول الأعضاء، وساهمت 11 دولة من الدول الأعضاء في التجديد الثاني عشر للموارد في نهاية عام 2022 ليصل بذلك مجموع التعهدات إلى 1.28 مليار دولار أمريكي.

وبالإضافة إلى ذلك، سعى الصندوق إلى التماس تعقيبات أولية من الدول الأعضاء بشأن أولوياتها في مشاورات التجديد الثالث عشر للموارد التي بدأت في فبراير/شباط 2023. وخلال الاجتماع التمهيدي لمشاورات التجديد الثالث عشر للموارد في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، أكدت الدول الأعضاء أهمية دور الصندوق في تعزيز قدرة صغار المزارعين والمنتجين الريفيين على الصمود على الأجل الطويل في سياق تعبير المناخ والهشاشة وانعدام الأمن الغذائي، وأكدت من جديد دعمها للصندوق.

وبالإضافة إلى المساهمات الأساسية، نقوم أيضا بتعبئة موارد تكميلية إضافية للاستجابة للالتزامات المتعددة التي تحيق بالعالم في عام 2022، بما في ذلك الحرب وتغير المناخ والأثر المستمر للجائحة. وقمنا إجمالاً بتعبئة 377.4 مليون دولار أمريكي من الموارد التكميلية في عام 2022. وتتمثل إحدى أولويات هذا التمويل في مبادرة الاستجابة للالتزامات التي اتخذناها لحماية سبل العيش وبناء القدرة على الصمود في المجتمعات المحلية الريفية. وبدعم من ألمانيا وأيرلندا وهولندا والولايات المتحدة، قمنا بجمع أكثر من 51 مليون دولار أمريكي لمعالجة ما سببته الحرب في أوكرانيا من اختلالات في البلدان الأكثر تضرراً.

وخلال عام 2022، قمنا بتعبئة مساهمات إضافية من أجل برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة (برنامج التأقلم المعزز) (25 مليون دولار أمريكي تقريبا من ألمانيا والنرويج) وبرنامج تمويل القطاع الخاص (23 مليون دولار أمريكي من فنلندا وألمانيا). وتلقينا أيضا أموالا تكميلية من الدانمرك وألمانيا وإيطاليا من أجل التمويل المشترك لاستثمارات الصندوق في بنغلاديش والهند وموريتانيا. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت اتفاقية تمويل مشترك بين مؤسسة Cassa Depositi e Prestiti الإيطالية والصندوق بهدف إتاحة مبالغ كبيرة من التمويل المشترك الموازي لمجموعة مختارة من مشروعات الصندوق الاستثمارية.

فيجي

بدعم من مرفق التحفيز الريفي والزراعي لجزر المحيط الهادي، أنشأ المزارعون الشباب من مرتفعات فيجي مشتلًا لزراعة المحاصيل ذات القيمة النقدية.